



نخيل نيوز - متابعة

قامت الولايات المتحدة في 1987 بتجربة مروحية شحن متوسطة ذات مروحة مزدوجة هذه الطائرة صممت لتطوير تقنيات المروحيات، ولم يصنع منها إلا طائرة واحدة فقط.

هذه المروحية اليتيمة أطلق عليها اسم "بوينغ 360"، وهي معروضة الآن في متحف الطائرات العمودية بمدينة "ويست تشيستر"، بولاية بنسلفانيا. قد تكون هذه المروحية التجريبية محاولة من الصناعات الجوية الأمريكية للحاق في ذلك الوقت بالاتحاد السوفيتي الذي تمكن من صناعة مروحيات شحن عملاقة لا منافس لها حتى الآن.

الطائرات المروحية الأولى في العالم كانت بالكاد تحمل شخصا أو شخصين، لكن منذ 58 عاما ظهرت مروحيات نقل عملاقة قادرة على رفع عشرات الاطنان في الهواء، إحداها صنعت في الاتحاد السوفيتي عام 1967 كانت تستطيع التجول في رحلة مع عدة حافلات ثقيلة.

أول نموذج فريد للمروحيات العملاقة كان "ب - 12"، وهي مروحية سوفيتية غير مسبوقة حتى الآن. بلغ طولها 37 مترا، وكانت قادرة على حمل شحنات وزنها 44200 كيلو غرام وقد قامت برحلتها الأولى في 27 يونيو 1967.

اللافت أن "ب - 12"، التي تعد أول مروحية ثقيلة في العالم كانت صممت في البداية لحمل الصواريخ الباليستية، لكن لسوء الحظ بحلول أوائل السبعينيات لم يعد يحتاجها الجيش السوفيتي.

أواخر عام 1960، بالتزامن مع تصنيع "ب-12"، قرر مكتب تصميم "ميل" السوفيتي تحديث مروحية النقل "مي-6". نتيجة لذلك، ظهر نموذج جديد تمثل في المروحية الثقيلة "مي - 26".

قامت المروحية الجديدة "مي - 26" بأول حلة لها في 14 ديسمبر 1977، وسجلت على الفور عدة أرقام قياسية عالمية وهي لا تزال الأولى في العالم التي تمكنت من رفع حمولة وزنها 25 طنا على ارتفاع 4600 متر. طول هذه المروحية بلغ 40 مترا، وكانت قادرة على نقل حمولة وزنها يزيد عن 56 طنا.

أكبر طائرة مروحية عسكرية في العالم دخلت مرحلة الإنتاج الواسع في عام 1980 في مدينة "روستوف أون دون". وقد لفتت خصائصها الفريدة أنظار العملاء من جميع أنحاء العالم، وقد استخدمت بنماذج متعددة في 12 دولة وتم تصنيع أكثر من 320 طائرة مروحية من هذا النوع العملاق ولا يزال تصنيعها متواصلا في نفس المدينة.

المروحية الثقيلة الثالثة صنعت في الولايات المتحدة وهي "سيكورسكي سي إتش -53 إي سوبر ستاليون"، لكنها تأتي في

نخيل نيوز

المرتبة الرابعة بعد المروحيات السوفيتية العملاقة، "ب-12" و"مي-26" و"مي-6". المروحية الأمريكية الثقيلة طولها 30 مترا وتزيد حمولتها عن 16 طنا، وهي تستطيع حمل 55 جنديا أو مركبة مدرعة خفيفة. صنعت المروحية بطلب من سلاح مشاة البحرية الأمريكية في عام 1971 وقد طورت عن طراز سابق بحجم أقل. المروحية الرابعة أمريكية أيضا وهي الأكثر شهرة. إنها "بوينغ سي إتش-47 شينوك" التي تعد أكبر مروحية قتالية والأكثر استخداما خلال حرب فيتنام. طول هذه المروحية القتالية 30 مترا، وحمولتها تصل على 28 طنا. بدء في تطوير مروحية "شينوك" في عام 1956، ودخلت الخدمة في عام 1962، وسرعان ما انخرطت في حرب فيتنام. على الرغم من كثافة استخدام هذه المروحية في حرب فيتنام إلا أن حوالي نص عددها سقطت بين يدي المقاتلين الفيتناميين أو في حوادث طيران عرضية. الجيش الأمريكي مع ذلك كان راضيا عن أدائها ولا يزال إنتاجها متواصلا مع إدخال العديد من التجديدات عليها، وهي لا تزال "العمود الفقري" في مناطق عدة من العالم وتعمل في أكثر من 20 دولة، علاوة على تصنيعها بترخيص في إيطاليا واليابان.



